

الحماية عدداً آخر من الشباب في مدينة القامشلي لتجنيدهم في صفوفها.

وفي ريف الحسكة الشرقي، استهدف الطيران الحربي بالصواريخ بلدة الهول، ما أسفر عن استشهاد أحد المدنيين. هذا فيما أصيب عدة أشخاص بجراح في ست غارات شنها طيران النظام على مدينة موحسن بريف دير الزور.

كما ألقى الطيران المروحي أربعة براميل متفجرة على مدينة الرستن والمزارع المحيطة بها بريف حمص الشمالي، ما أدى إلى سقوط شهيد وعدد من الجرحى في صفوف المدنيين بينهم أطفال، وترافق ذلك مع قصف بقذائف الدبابات والهاون على مدينتي تلبيسة والحولة، سقط على إثره جرحى آخرون.

هذا فيما توفي رجلاً وطفلة نتيجة نقص الغذاء والدواء في مدينة دوما في الغوطة الشرقية جراء الحصار، كما سجل ناشطون وفاة شاب من ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة نقص الغذاء والدواء.

وفي لبنان توفي سوري وزوجته اختناقاً بسبب مدفأة داخل غرفة مستأجرة في بلدة جببتا.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها، ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء، استطاعت توثيق واحد أربعين شهيداً، بينهم أربعة أطفال وأربع سيدات، وأضافت اللجان أن ستة عشر شهيداً قضاوا في درعا، بالإضافة إلى عشر شهداء في دمشق، وستة شهداء في حماة، وثلاثة شهداء في دير الزور، وشهيدان في كل من حمص والقنيطرة، وشهيد في حلب.

المتفجرة القرى التابعة لجبل شحشبو في ريف حماة؛ ما أسفر عن مقتل طفلة وجرح آخرين. واستهدف الطيران المروحي والحربي قرية كفرزيتا بريف حماة، أسفرت عن مقتل أربعة أشخاص، بينهم طفل يبلغ من العمر ٣ سنوات، وإصابة عدد من المدنيين بجروح متفاوتة الخطورة. كما استهدف الطيران المروحي مدينة اللطامنة وكفر زيتا والمناطق المحيطة بها بريف حماة الشمالي بـ١٦ برميلاً متفجراً، أدت إلى وقوع إصابات بين المدنيين.

وشهدت مزارع مخيم خان الشيخ بريف دمشق الغربي عدة غارات جوية، كما نفذ النظام عدة غارات على مدن وبلدات ريف دمشق الشرقي. وفي ريف حلب، استهدف الطيران المروحي والحربي بالصواريخ والبراميل المتفجرة مدينتي حريتان وبيانون وقرية باشكوي، سقط على إثره عدد من الجرحى في صفوف المدنيين. كما شن الطيران الحربي عدة غارات على منازل المدنيين في مدينة الباب وبلدة دير حافر بالريف الشرقي، ما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى.

وفي مدينة حمص جددت قوات الأسد استهداف منازل المدنيين في حي الوعر بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون، ما وقع جرحى في صفوف المدنيين.

كما قصفت قوات الأسد المتمركزة في الفوج ١٥٤ بالمدفعية الثقيلة القرى الواقعة جنوب القامشلي، ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى في صفوف المدنيين.

ومن جهتها قامت مليشيا جيش الدفاع الوطني باعتقال عدد من الشباب لإحراقهم بالخدمة الاحتياطية، في حين اعتقلت مليشيا وحدات

غارات مكثفة على ريف إدلب ودرعا وقصف على حلب والقامشلي



قصف طيران النظام يوم أمس الأربعاء مدينة بنش في ريف إدلب، ما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى في صفوف المدنيين، وقد تزامن ذلك مع إلقاء الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينتي خان شيخون والتمانعة وقرى كنصفرة والبارة ومرعيان وشنان وإربينة بالقرب من جبل الأربعين.

وفي درعا أسقط القصف الجوي تسعة شهداء في عدة بلدات وقرى، ومن بين القتلى المدنيين طفل في درعا البلد، إضافة إلى طفلة مع والدها في بلدة إبطع. كما سقط عدد كبير من الجرحى نتيجة القصف الذي شنته طائرات من طراز ميغ روسية الصنع، حيث استؤنف هذا القصف بعد تراجع العاصفة الثلجية التي اجتاحت محافظات سورية عدة الأيام الماضية والتي كانت تمنع الطائرات من الإقلاع.

ومن جانبها فجرت قوات الأسد منازل عائلة لمدينين في قرية الرملة، المحاذية للقرى الموالية في منطقة سهل الغاب بريف حماة الغربي. كما قصف الطيران المروحي بالبراميل

## مفاوضات جديدة في الوعر هدنة المسلحين وعقد هدنة



قالت مصادر محلية إن هدنة تشمل وقف إطلاق النار بدأت في حي الوعر في مدينة حمص، تمهيداً لإخراج المسلحين وتسوية شاملة، بين النظام والمعارضة في الحي.

ونقلت المصادر عن مصدر مسؤول في النظام أن "البدء بمفاوضات على كافة المستويات في حي الوعر لإنجاز اتفاق يقضي بخروج المسلحين من الحي وتسوية أوضاع من يرغب بتسوية وضعه".

هذا ويعتبر حي الوعر المحاصر آخر الأحياء الخاضعة لسيطرة الفصائل المعارضة في حمص المدينة، ويتعرض بشكل شبه يومي إلى قصف يستهدف المدنيين.

وكان الحي شهد في الآونة الأخيرة مظاهرات ضد المشايخ وقادات الفصائل، جاءت بعد مجزرة ارتكبتها الجيش النظامي وراح ضحيتها سبعة مدنيين، وجرح عشرات آخرون.

وفي سياق متصل ناشد ناشطون محليون الجهات المعنية لتأمين مادة الخبز في ثل الهواش والحويجة والقصابية وكفرنبودة، بريف حماة، بعد انعدام تام له منذ ثلاثة أيام.

## هولاند نادى عن عدم التدخل في سوريا في الوقت المناسب



أعرب الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند عن أسفه لعدم تدخل المجتمع الدولي عسكرياً في الوقت المناسب" في سوريا في نهاية صيف ٢٠١٣ كما كانت ترغب فرنسا، وذلك في كلمة تهنئة للعسكريين بالعام الجديد القاها على متن حاملة الطائرات شارل ديغول. وأكد هولاند أن المجتمع الدولي كان عليه التدخل في سوريا في آب/أغسطس ٢٠١٣، و"نحن نرى الآن النتائج التي ترتبت على عدم التدخل في الوقت المناسب".

وأضاف هولاند أن حاملة الطائرات المتجهة إلى الخليج ستنجح "في حال لزم الأمر القيام بعمليات في العراق بمزيد من الكثافة والفاعلية" في إطار الضربات الجوية التي يقوم بها تحالف دولي ضد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

## الكشف عن مخابئ جديدة لأسلحة كيميائية للأسد



قال موقع "الجزيرة نت" أنه تمكن من الحصول على معلومات خاصة من قيادي كبير بالحرس الجمهوري السوري تكشف احتفاظ نظام بشار الأسد بالقدر الأكبر من ترسانة أسلحته الكيميائية والأماكن السرية التي يخفي فيها هذه الترسانة، وذلك على الرغم من إعلان جهات التفتيش الدولية إتمام مهمتها بتفكيك منظومة هذه الأسلحة ونقلها خارج سوريا.

وتفيد هذه المعلومات، التي كشفها قيادي كبير في الحرس الجمهوري ينتمي للطائفة العلوية، أن الأسد يخفي هذه الأسلحة في مخابئ سرية

تحت الأرض في عدة مواقع منتشرة في العاصمة دمشق ومحيطها.

وأكد القيادي، الذي اشترط عدم الكشف عن هويته أو الإشارة لها، أن نظام الأسد عمد إلى إخفاء كميات كبيرة من السلاح الكيميائي أكبر بكثير من تلك التي سلمها للمجتمع الدولي عقب الاتفاق الأميركي الروسي لتدمير هذه الأسلحة بعد مجزرة الغوطة التي أودت بحياة

المئات غالبية من النساء والأطفال. وقال القيادي السوري للجزيرة نت "بدأ النظام السوري بإخفاء تلك الكميات عقب استخدامه السلاح الكيميائي لأول مرة في الغوطة الشرقية، قبل عام كامل من قصفه حرسا ودوما والمعضمية بالكيميائي، الأمر الذي دفع العالم للنزاع المزعوم لسلاح النظام الكيميائي.

وأكد الضابط معرفته الأكيدة بأربعة مواقع (ومعرفة جزئية لموقع خامس) خبأ فيها النظام هذا النوع من السلاح، وحدد مواقعها بدقة تامة، نوردها هنا كما شرحها تماما:

الأول: يقع تحت قيادة القوة الجوية وسط دمشق إلى الشرق من دوار الأمويين، ويمتد تحت قيادة الأركان ونادي الضباط وفندق مريديان سابقا.

وهذا الموقع هو عبارة عن ١١ طابقاً تحت الأرض، وتم تخزين كميات كبيرة من السلاح الكيميائي في طوابقه الخمسة العليا، أما الطوابق الثلاثة التالية نزولاً فتضم مقراً للقيادة والاتصالات، ورجح الضابط أن تحتوي الطوابق الثلاثة المتبقية على نشاط نووي بشكل ما.

ووفق القيادي العسكري فإن عالم الذرة الباكستاني الشهير عبد القدير خان زار الطوابق المذكورة عام ١٩٩٨، بعد أن حضر إلى دمشق للمشاركة ظاهرياً بأسبوع العلم الذي تقيمه وزارة التعليم العالي.

وأشار إلى أن للمخبأ المذكور أبواباً كثيرة، أحدها في مبنى قيادة القوة الجوية، وآخر في

الزاوية الشرقية لحديقة فندق مريديان، ورجح أن يكون المخبأ متصلاً بالقصر الجمهوري بمنطقة أبو رمانة، ولم يستبعد أن يكون متصلاً بنفق طويل مع مطار المزة العسكري. وأضاف "دخلت الموقع عدة مرات بمهمات عسكرية باختصاصي العسكري، وتجولت مع ضباط كبار فيه، وفوجئنا ذات مرة بدخول بشار الأسد بسيارته من باب واسع في الطابق السادس تحت الأرض".

الثاني: يقع في مقر اللواء ١٠٥ على السفح الغربي لجبل قاسيون، ووقف القيادي فإن لهذا الموقع بابا واحدا يعرفه يقع في مرآب للدبابات.

ويشير إلى أن هذا الموقع يمتد عميقاً تحت جبل قاسيون، وكان لافتاً إشارته إلى اختفاء دكتور في اختصاص الجيولوجيا بجامعة دمشق حذر في بحث علمي له من وجود مغاور كبيرة تحت الجبل تهدد بانهياره عند أدنى هزة أرضية، ورجح أن يكون اختفاء الجيولوجي مرتبطاً بإفشائه هذه المعلومة.

وأكد القيادي بالحرس الجمهوري أن دخول هذا المخبأ مقتصر على فئة قليلة من المسؤولين وكبار الضباط، ورجح أن يكون أكبر مخزن للسلاح الكيميائي، ولم يستبعد وجود أنشطة أخرى محرمة دولياً فيه.

الثالث: وهو مخبأ يقع عند أول منعطف كبير على أوتوستراد دمشق حلب الدولي في منطقة الثنايا بعد مساكن عدرا على الجهة اليسرى مقابل مخفر لشرطة الطرق العامة.

ويعتقد الضابط أنه يمتد عميقاً تحت الجبل، ولفت إلى أن النظام أوقف كل مقالع الحجارة في التل المجاور للموقع عندما حفر هذا المخبأ في تسعينيات القرن الماضي، رغم أن ملكية المقالع تعود لرامي مخلوف ابن خال بشار الأسد.

الرابع: وهو مخبأ للسلاح الكيميائي يقع على الأوتوستراد ذاته على يمين المنعطف الأول

بعد منطقة القطيفة، حيث يوجد بستان صغير مشجر، يقوم في وسطه منزل يتم الدخول منه للموقع.

وقال القيادي بالحرس الجمهوري "قد يكون هذا الموقع هو الأقدم، حيث تم حفره في باطن الجبل في ذات الفترة التي تم فيها شق أوتوستراد دمشق حلب في ثمانينيات القرن الماضي.

الخامس: وهو موقع شديد السرية في مقر الوحدات الخاصة في القابون بدمشق، ورجح القيادي العسكري أن يكون قد تم إخلاء هذا المقر مع اندلاع الثورة على النظام في مارس/آذار ٢٠١١ واندلاع الاشتباكات في القابون خشية سيطرة الثوار عليه.

وأشار إلى أن للمخابئ أبواباً عديدة لا يعرفها إلا القيادات العليا والضباط الذين يدخلون إليها.

### سلطات النظام تمنح أملاك المعارضين للموالين في القلمون



من منطقة نائرة على النظام إلى معقل لجنوده وأنصاره، ستتحول منطقة القلمون قريباً بفعل مصادرة أملاك المعارضين ومنازلهم ومنحها لجنود جيش النظام السوري وعناصر من حزب الله، وفق شهادات سكان وناشطين.

وأفاد ناشطون أن النظام السوري حجز على كامل أملاكهم ومنازلهم في القلمون ونقل ملكيتها لضباط وعناصر من جيشه أو حزب الله ممن يعملون في تلك المنطقة، وفق قولهم.

ويؤكدون أن النقل يكون إما عبر استيلائهم على المنزل مباشرة وجلب عوائلهم للسكن فيه،

أو بحجزه وبيعه لهم بمزاد علني ضمن حلقة ضيقة تضمن أن يؤول لهم.

وباتت هذه الممارسة تسمى بين السكان حملة "تأسيس القلمون" أي جعل كل أصحاب العقار من الموالين للرئيس السوري بشار الأسد.

وتؤكد السيدة وهاد الحاج يحيى (أرملة معتقل قضى تحت التعذيب بسجون النظام) أن عناصر حزب الله لم ينتظروا صدور مذكرة باحتجاز أملاك عائلتها، بل صدرت لهم وثيقة رسمية بالحجز على عدة مزارع وأراضٍ كانت باسم زوجها المعروف أنه من أغنياء مدينة بيرود وفق قولها.

وتضيف أنهم باتوا الآن لا يستطيعون التصرف بأي من عقاراتهم، منوهة إلى أن أي شخص من أقاربهم يحاول السؤال عن الموضوع يتم اعتقاله أو يتعرض للملاحقة من قبل أفرع الأمن السورية.

وتعزو السيدة أسباب الحجز على ممتلكاتهم إلى أن النظام السوري اتهم زوجها منذ بداية الثورة بأنه ممول لجماعات إرهابية.

بينما يرى الناشط الحقوقي أبو عبيدة أن النظام السوري استغل نص المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب لحجز أملاك المعارضين له وخاصة بدمشق وريفها.

وتقضي هذه المادة بمصادرة الأملاك المنقولة وغير المنقولة لكل من يثبت دعمه "للإرهاب".

ويؤكد أبو عبيدة أن النظام السوري باشر حجز أملاك من نزحوا من القلمون بعد حملته الأخيرة، بالإضافة لأملاك العديد من المغتربين الذين كانوا يوالون الثورة.

ويضيف أبو عبيدة "يعمد النظام عقب مصادرة المنازل إلى منحها لضباط بالجيش ممن يعملون في منطقة القلمون حتى وإن لم تنقل ملكيتها لهم رسمياً".

وينبه إلى أن المشكلة الأكبر هي بيع هذه المنازل بالمزاد العلني لتنتقل ملكيتها لأشخاص جدد موالين بالمطلق للنظام السوري، وبعد

تداول بيعها مرات عديدة سيصعب على مالكيها الحقيقيين استعادتها حتى في حال عودة النازحين بتسوية سياسية مستقبلا.

ووفق ناشطين فإن النظام السوري يقوم بتغيير هوية القلمون من منطقة ثارت على النظام لثلاثة أعوام متتالية إلى معقل للموالين له.

وينوه الناشط الحقوقي أبو عبيدة إلى أن الأمر الأخطر يتجلى بأن منازل عديدة بالقلمون باتت حاليا تحت سيطرة عناصر من حزب الله الذين لم يترددوا في جلب عوائلهم كما حدث في حي القاعة في بيروت الذي بات يسمى "الزهراء" وفق قوله. الجزيرة.

## أكثر من ثلاثمائة ألف سوري في ريف حمص بلا خبز



يعيش أكثر من ثلاثمائة ألف مدني سوري في ريف حمص يومهم الخامس بلا خبز عقب تشديد قوات النظام حصارها على الريف، مما أسفر عن توقف دخول الطحين.

وزادت العاصفة الثلجية التي تجتاح البلاد من معاناة السكان، بينما حذر ناشطون من مجاعة صارت وشيكة في حال استمر انقطاع الطحين.

وعلى الرغم من برودة الطقس حيث تصل درجات الحرارة إلى ما تحت الصفر، اضطر العديدين للجلوس أمام موقدهم الصغير لأكثر من ساعتين ليحضروا لأطفالهم بضع أرغفة خبز.

غير أن وضع هذه العائلات يبدو أفضل من غيرها ممن لم يتوفر لهم الطحين أو أي بدائل عنه لصنع الخبز.

ويوضح أحد سكان ريف حمص أنه قام وزوجته بإعداد الخبز بعد طحن المعكرونة، متحدثا عن غياب الطحين منذ أيام وعن توقف الأفران عن العمل.

وفي مدينة تلبيسة توقفت أكثر من تسعة أفران عن العمل بسبب عدم توفر الطحين، وذلك بعد أن منعت قوات النظام إدخال الطحين إلى الريف الشمالي لحمص، الأمر الذي أجبر العديدين على طحن الذرة البيضاء وعلف الحيوانات ليصنعوا منها خبزا لأطفالهم.

وقد زادت العاصفة الثلجية من معاناة السكان، وخصوصا النازحين، حيث لجأ الكثيرون منهم إلى إشعال إطارات السيارات لتدفئة أطفالهم جراء افتقارهم للحطب والمحروقات.

من جهتهم، يحذر الناشطون من كارثة إنسانية في حال استمرار انقطاع الطحين عن ريف حمص، خاصة وأن الخبز يعتبر وجبة رئيسية بعد غياب كثير من المواد الغذائية بفعل الحصار.

## اقترح دولي باعتماد بطاقة تعريفية غير قابلة للتغيير للاجئين السوريين



أفاد تقرير صادر عن مجلس مدينة غازي عنتاب، جنوب تركيا، بأن نصف اللاجئين السوريين الموجودين في المدينة، والبالغ عددهم ٣١٥ ألفا، هم من الأطفال الذين نقل أعمارهم عن ١٨ عامًا.

وأوضح التقرير أن نسبة الأطفال بين اللاجئين في مخيمات المدينة بلغت ٥٣%، وفي خارج المخيمات ٤٩%.

وأشار التقرير إلى أن ١٤.٨% من اللاجئين الذكور يعملون، و٧.٣% من اللاجئات الإناث أيضًا يعملن، وأن معدل دخل الفرد الشهري ٢٣٢ دولارا للذكور، و٢١٨ دولارا للإناث.

وتناول التقرير جميع الجوانب المتعلقة باللاجئين، الاجتماعية منها والثقافية والاقتصادية، وخرج بعدة اقتراحات في هذا الصدد، منها اعتماد البطاقة التعريفية غير القابلة للتغيير، وتصوير، وأخذ بصمات اللاجئين القادمين في النقاط الحدودية، وإدخالها في بنك المعلومات الدولي، وإخضاع اللاجئين لفحص طبي شامل، والعمل على تأمين تكامل اللاجئين مع المجتمع التركي، وإعطاء أولوية لتعليمهم اللغة التركية.

كما اقترح التقرير توفير التعليم لأكثر من ٦٠ ألف طفل سوري، وتأمين عمل للاجئين بشكل لا يشجع على قدوم مزيد منهم، ولا يضر بالسلم الداخلي في المدينة، بحسب ما نقلت وكالة أنباء "الأناضول".

وختم مجلس مدينة غازي عنتاب تقريره بالدعوة إلى اتخاذ إجراءات قانونية تتوافق مع القانون الدولي للتعامل مع المشاكل الاجتماعية، والاقتصادية، والتجارية، والمالية الناجمة عن وجود عدد كبير من اللاجئين.

من جانب آخر أطلقت هيئة الإغاثة التركية (IHH)، حملة لمساعدة الأرمال واليتامى في مدينة كيليس المجاورة لغازي عنتاب، والتي تضم ١٠٠ ألف لاجئ سوري.

وقامت الهيئة باستئجار بيوت في مركز المدينة، ووضعت فيها ١٥٠ من الأرمال، واليتامى، وتكفلت بتأمين جميع احتياجاتهم

ضمن مشروع أطلقت عليه "مشروع بيوت اليتامى".

## نصف اللاجئين السوريين يفتقرون للاحتياجات الأساسية



أفادت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بأن نصف اللاجئين السوريين في دول الجوار لم تتم تلبية احتياجاتهم الأساسية، وطالبت في نداء أطلقتته في ألمانيا بتوفير ٨.٤ مليارات دولار من أجل مساعدة قرابة ١٨ مليون شخص في سوريا والمنطقة كلها خلال العام ٢٠١٥.

وقال المفوض السامي لشؤون اللاجئين أنطونيو غوتيريس إن الأمم المتحدة تواجه أسوأ أزمة إنسانية، مشيراً إلى أن ثمة ٣.٨ ملايين لاجئ سوري في الخارج وما لا يقل عن تسعة ملايين نازح داخل سوريا.

وعزا غوتيريس في لقاء مع الجزيرة تقليص المساعدات للاجئين السوريين إلى الاحتياجات المالية المتزايدة، في ظل وجود أزمات أخرى لم تنته بعد مثل أفغانستان والسودان والكونغو والصومال.

وكانت المفوضية الأممية أصدرت الأربعاء تقريراً بشأن الواقع المعيشي للاجئين السوريين في الأردن الذي يحتضن أكثر من ١.٣٩ مليون لاجئ، بينهم نحو ٦٥٠ ألفاً مسجلين كلاجئين لدى الأمم المتحدة، بينما دخل البقية قبل بدء الأزمة بحكم القرابة العائلية والتجارة. ولا يعيش من اللاجئين داخل المخيمات المخصصة لهم سوى ٩٧ ألفاً.

وقال التقرير الذي جاء تحت عنوان "العيش في الظل" إن اللاجئين الذين يعيشون في المناطق الحضرية والريفية في الأردن يواجهون ظروفًا سيئة بشكل متزايد، ثلثاهم يعيشون تحت خط الفقر الوطني.

وأشارت المفوضية إلى أنها بحاجة إلى ٢.٩ مليار دولار لمساعدة اللاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة لهم في الأردن هذا العام.

وأوضح التقرير أن نحو ٨٤% من لاجئي سوريا في الأردن يعيشون خارج المخيمات. وبينما يعيش أغلبهم في شقق أو منازل، فإن ١٠% منهم تأويهم الخيام أو المنازل المتنقلة.

وأضاف أن نحو ٣٥% من الأسر السورية اللاجئة بالأردن تعولها امرأة، وأن بين هؤلاء النسوة ٢.٧% يعشن بمفردهن، كما تشير الإحصاءات إلى أن الفقر أشد بين الأسر التي تعولها امرأة.

وكانت المفوضية قالت إن نحو نصف اللاجئين السوريين في دول الجوار لم تلبّ احتياجاتهم الأساسية مطلقاً بسبب تراجع التمويل.

يشار إلى أن ما لا يقل عن ٣.٧ ملايين شخص نزحوا من سوريا جراء الصراع القائم منذ نحو أربعة أعوام، وهم مسجلون رسمياً كلاجئين، ويوجد منهم في الأردن ٦٢٢ ألفاً، بينما يؤوي لبنان ١.١٦ مليون، إضافة إلى ١.٦ مليون في تركيا، و٢٣٣ ألفاً في العراق.

## تحذير أممي من تصرفات يائسة للاجئين السوريين بالأردن



جددت مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين مطالبها بإنقاذ اللاجئين السوريين مؤكدة أنهم سيلجؤون لإجراءات مشددة من أجل البقاء ما لم يقدم العالم المزيد من المساعدة، ومشيئة إلى أن سدس اللاجئين السوريين في الأردن يعيشون في "فقر مدقع".

وأصدرت المفوضية تقريراً عنوانه "العيش في الظل" قالت فيه إن ثلثي اللاجئين السوريين في الأردن يعيشون دون مستوى خط الفقر بالبلاد، وهو يعادل دخلاً فردياً مقداره ٩٦ دولاراً شهرياً، بينما يقل الدخل الفردي لسدس اللاجئين السوريين هناك عن أربعين دولاراً شهرياً.

وأوضح التقرير أن نحو ٨٤% من لاجئي سوريا بالأردن يعيشون خارج المخيمات. وبينما يعيش أغلبهم في شقق أو منازل، فإن واحداً من بين كل عشرة مأواه الخيام أو المنازل المتنقلة.

وأضاف أن نحو ٣٥% من الأسر السورية اللاجئة بالأردن تعولها امرأة، وأن بين هؤلاء النسوة ٢.٧% يعشن بمفردهن، كما تشير الإحصاءات إلى أن الفقر أشد بين الأسر التي تعولها امرأة.

ومن ناحيته، قال مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين أنطونيو غوتيريس في بيان "ما لم يزد المجتمع الدولي دعمه للاجئين فإن الأسر ستلجأ لإستراتيجيات أشد للتعامل مع الحياة".

وأضاف غوتيريس أثناء زيارته للأردن أنه سيخرج من المدارس مزيد من الأطفال من أجل العمل، وسيكون مزيد من النساء عرضة للاستغلال، بما في ذلك ممارسة الجنس بغرض كسب القوت، وفق قوله.

وجاء التقرير بالاستناد إلى بيانات جمعت من زيارات منزلية لنحو ١٥٠ ألف لاجئ سوري يعيشون خارج المخيمات بالأردن عام ٢٠١٤، ويكشف عن أن نحو نصف الأسر التي تمت

زيارتها لا تملك وسائل تدفئة، كما لا يوجد لدى ريعها إمدادات كهرباء دائمة، بينما يفتقر خمسها لمراحيض سليمة.

وأكدت المفوضية أن نحو نصف أسر اللاجئين تعيش في ظروف جرى تقييمها على أنها "سيئة" أو "في حالة احتياج ملح" كما تعيش أسرتان من أصل خمس في ظروف نظافة صحية سيئة.

وسبق أن اجتاحت المنطقة الأسبوع الماضي عاصفة ثلجية عنيفة، ما أدى لمقتل ستة أطفال على الأقل في سوريا ولبنان، وفقا لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف).

وكان الناطق باسم المفوضية بالأردن علي بيبى قد أكد للجزيرة نت قبل أسبوع أن المنظمة اتخذت إجراءات سريعة، وأنه تمت المباشرة بتقديم المساعدات للاجئين بالمخيمات وخارجها، وأضاف أنه تقرر زيادة الدعم المالي لنحو ٢١ ألف عائلة سورية لشراء متعلباتهم من المدافئ وغيرها، وأن هناك تسعة آلاف عائلة أخرى تحتاج معونات لكن قلة الدعم الدولي تحول دون ذلك.

يُشار إلى أن ما لا يقل عن ٣.٧ ملايين شخص نزحوا من سوريا جراء الصراع القائم منذ نحو أربعة أعوام، وهم مسجلون رسميا لاجئين، ويوجد منهم بالأردن ٦٢٢ ألفا، بينما يؤوي لبنان ١.١٦ مليون، إضافة إلى ١.٦ مليون في تركيا، و٢٣٣ ألفا في العراق.

## لبنان تلغي قرار منع دخول السوريين إلا بتأشيرة



تراجعت الحكومة اللبنانية، يوم أمس الأربعاء، عن قرارها السابق فرض تأشيرة وشروط معقدة على السوريين، وأرسلت وزارة الخارجية إلى جميع البعثات والسفارات والقنصليات اللبنانية خارج البلاد تعميما يوضح أن دخول الرعايا السوريين إلى الأراضي اللبنانية لا يتطلب الحصول على تأشيرة من أي نوع، مشيرة إلى أن دخولهم يحتاج فقط إلى الإفصاح عن سبب الزيارة، وحيازة المستندات الدالة على ذلك.

وقالت الوزارة في تعميماها: "لا يتطلب دخول الرعايا السوريين الحصول على تأشيرة من أي نوع، إنما الإعلان عن سبب الزيارة وحيازة المستندات المطلوبة".

وأوضحت أن الإجراءات الجديدة لدخول السوريين إلى لبنان "تهدف إلى التأكد من أن الرعايا السوريين الذين يدخلون لبنان ليسوا نازحين"، مؤكدة أنها "لا تطال أبدا الرعايا غير النازحين، وأنها ليست تأشيرة دخول إلى لبنان على الإطلاق". وأكدت أن الحدود بين لبنان وسوريا "تبقى مفتوحة كالعادة دون أي تغيير".

وشددت على أن "السلطات اللبنانية تتقيد بالقوانين الإنسانية والتشريعات الدولية التي ترعى شؤون اللاجئين بشكل طوعي"، لافتة إلى أن الإجراءات التي اتخذت "طابعها تنظيمي، وتتدرج في سياق ممارسة الحكومة اللبنانية واجبها السيادي بالتوفيق بين مصلحة لبنان ومصلحة الأخوة السوريين في انتظام حركة انتقالهم وحريرتهم".

وكان الأمن العام اللبناني قال في بيان سابق إنه اعتبارا من ٥ كانون الثاني/يناير الجاري سيفرض لبنان على السوريين الراغبين بدخول أراضيه استصدار سمة دخول (تأشيرة)، تشمل دخول البلاد لأغراض سياحية أو تعليمية أو طبية أو اقتصادية، قبل أن توضح وزارة الخارجية، أمس، أن ذلك لا يعني تأشيرة دخول، وإنما توضيحا من السوري الراغب في

دخول البلاد لسبب طلبه الدخول، وامتلاك ما يؤكد صحة هذا السبب، فيسمح له بالدخول.

من جهة أخرى طالبت مكاتب إغاثة سورية في نداء استغاثة بإنقاذ ٦ مخيمات للاجئين السوريين، تحاصرها الثلوج في منطقة "الملاهي" في جرود عرسال، ويمنع الجيش اللبناني وقوات "المجوقل" وصول المساعدات إليها.

وقالت مصادر خاصة من داخل لبنان في حديث لصحيفة "القدس العربي" إن قرابة ١٢٠٠ شخص باتوا محاصرين ومعزولين تماما داخل مخيماتهم في جرود عرسال، معظمهم من أهالي قرى القلمون كفليطة والمعرة والجبة، حيث يمنع عنهم وصول المساعدات بعد أن أصبحت خيمهم عبارة عن برك من المياه والثلج والصقيع".

ويأتي هذا في ظل انسحاب مفوضية شؤون اللاجئين من البلدة منذ الاشتباكات مع الجيش اللبناني في آب من العام الماضي أي قبل نحو ٥ أشهر، والتي رفضت الدخول إليها لأنها تعتبرها منطقة خطرة وغير آمنة.

## قرارات جديدة لعلاج النازحين السوريين في تركيا



أصدرت هيئة الطوارئ والكوارث (آفاد)، بيانا حول الإجراءات الإدارية التي ستفرض على الأجانب الذين يدخلون إلى الأراضي التركية، بهدف اللجوء هربا من الانقلابات الأمني الذي يجري في بلدانهم وخاصة في سوريا.

وجاء في البيان أن على الأجانب الذين تم إدراج أسمائهم ضمن جداول الحماية المؤقتة في تركيا، مراجعة مراكز الصحة، مركز

## الهلال الأحمر في كردستان ينشئ معمل خياطة في مخيم قوشتبة



قال الأمين العام لهيئة الهلال الأحمر في إقليم كردستان العراق الدكتور محمد عتيق الفلاحي، إن الهيئة إلى جانب المساعدات العينية التي توزعها على اللاجئين قامت بمبادرة مبتكرة بإنشاء معمل للخياطة في مخيم "قوشتبة" في مدينة أربيل بإقليم كردستان العراق للاجئين السوريين، بهدف توفير جميع ملابس العائلات الموجودة فيه، مشيراً إلى أن الهيئة تشتري الأقمشة والمواد الأولية وبنوعيات ممتازة، وتقوم اللجان بعملية الخياطة ثم يتم شراء الإنتاج منهن وتوزيعه على سكان المخيم. وأضاف أن المعمل وفر الملابس الرسمية للمدارس ووزعها الهلال الأحمر في مبادرة تضاف إلى سجل الإمارات الحافل بالمساعدات في كل المجالات، مشيراً إلى أن مخيم الهيئة يضم حضانه للأطفال.

وقال الفلاحي، الذي أشرف فور وصوله إلى أربيل على جانب من عملية توزيع المساعدات على اللاجئين السوريين والمتضررين من العاصفة الثلجية، إن فرق الهيئة تنفذ برنامجاً مكثفاً من تقديم المساعدات إلى اللاجئين والمتضررين من العاصفة الثلجية.

وذكر أنه تم توزيع مواد الإغاثة على سكان مخيم "قوشتبة" بمدينة أربيل في إقليم كردستان العراق للاجئين السوريين، الذي يضم ١٢٠٠ عائلة، بمعدل طردين من المواد الغذائية وأغذية الأطفال والملابس والبطانيات ومياه الشرب النقية وأجهزة التدفئة بجانب أسرة أطفال للعوائل التي لديها رضع.

ضمن حملتي توزيع شملت محافظتي عجلون وإربد في المملكة الأردنية الهاشمية، إضافة إلى توزيع المساعدات الشتوية على اللاجئين السوريين والمتأثرين من العاصفة الثلجية في مدينة أربيل في كردستان العراق، وذلك في إطار حملة "تراحموا"، إذ أسهمت حتى الآن في توفير المساعدة لأكثر من ١٣ ألف أسرة سورية لاجئة وأردنية مستضيفة للاجئين السوريين، إضافة إلى المتضررين من العاصفة الثلجية.

واختتمت الحملة التي وجه بتنفيذها الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، ومتابعة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، لإغاثة مليون لاجئ ومتضرر من العاصفة الثلجية في بلاد الشام، إذ بلغت حصيلتها ٢٢٨ مليون درهم، وتسهم في مساعدة أكثر من مليوني شخص. وشهدت الدولة أمس تفاعلاً مجتمعياً من جميع الجهات والمؤسسات الحكومية والخاصة حتى بعد انتهاء الحملة، إذ تمثلت المساعدات في تبرعات مادية وعينية.

كما تكفل الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس هيئة الهلال الأحمر، بعلاج طفلة سورية تعاني مشكلات في القدم وبحاجة إلى زرع مفصل.

وقال أمين عام هيئة الهلال الأحمر الدكتور محمد عتيق الفلاحي، إن الشيخ حمدان بن زايد وجه بعلاج طفلة سورية تعاني مشكلات في القدم وبحاجة إلى زرع مفصل، حيث سعدت الطفلة بهذه المكرمة ووجهت كلمات شكر وعرقان للشيخ وأكدته والدتها أن مكرمة الشيخ بعلاج ابنتها سترفع الحزن وتعيد الأمل بأن ترافق فاطمة أخواتها وصديقاتها في اللعب والركض والتمتع بطفولتها التي حرمتها بسبب ظروف الحرب.

طبيب العائلة لتقديم الخدمات الطبية كخطوة أولى، للاستفادة من الخدمات الطبية، والحصول على بطاقة من الطبيب المشرف، تمنحه الحق بدخول المستشفيات لمتابعة المراحل العلاجية لمرضه.

ومنع البيان دخول اللاجئين السوريين إلى المستشفيات دون إشهار التحويل الممنوح من طبيب العائلة، ما عدا الحالات الطبية الطارئة التي تستدعي إحالة المريض إلى العناية المشددة.

هذا فيما تكفلت الجهات المعنية في المحافظات التركية بدفع الفواتير العلاجية للمرضى السوريين، والتي ستسجل على شكل فواتير باسم مركز المحافظة.

وقد دخل القرار الذي تم تعميمه على كافة المحافظات والمراكز الصحية حيز التنفيذ اعتباراً من يوم الاثنين الفائت، الموافق ١٢/١/٢٠١٥.

جدير بالذكر أن إجمالي عدد المرضى اللاجئين الذين قاموا بمراجعة المراكز الصحية في تركيا وصل إلى ٥٠٠ ألف حالة مرضية خلال ٤ سنوات، وأن كلفة النفقات الطبية المقدمة للنازحين تجاوزت ٥٠٠ مليون دولار، وذلك وفقاً للأرقام الصادرة عن وزارة الصحة التركية.

## حملة "تراحموا" وفرت مساعدة لـ ١٣ ألف أسرة سورية في الأردن



واصلت هيئة الهلال الأحمر تقديم الطرود الإغاثية إلى أكثر من ٥٠٠٠ لاجئ سوري

وزار الدكتور الفلاحى ومرافقوه النازحين العراقيين في مخيم أقيم على مبنى عين كاوة مول الذي لم يكتمل إنشاؤه، ويضم ٤١٠ عائلات مسيحية. وكان الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان قد وجه بتوفير مولدات كهرباء تلبية لحاجة جميع سكان المخيم.

من جهة أخرى، بدأ فريق مؤسسة خليفة بن زايد للأعمال الإنسانية حملته المكثفة لتوزيع المساعدات الشتوية على نحو ٣٧ ألف أسرة معوزة ومتضررة من موجة البرد الشديد التي اجتاحت تونس خلال الأيام الأخيرة.

وأوضح المصدر أن الحملة التي تتم بالتعاون مع سفارة الدولة في تونس والاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي تشمل ١٢ ولاية في الشمال الغربي والجنوب التونسي، وتقدم المؤسسة من خلالها مساعدات لنحو ٣٧ ألف أسرة تونسية معوزة بهدف التخفيف عنها من الأضرار التي لحقت بها جراء موجة البرد الشديد.

وتوجه الفريق إلى قرية الصفصاف الريفية، حيث تم توزيع ٨٠ سلة من المساعدات الغذائية والأغطية والملابس الشتوية على الأسر المعوزة.

## ناشطون يطلقون حملة أنقذوا فلسطينيي سوريا



أطلق ناشطون فلسطينيون من أبناء المخيمات الفلسطينية السورية حملة بعنوان "أنقذوا

فلسطينيي سوريا"، فيما وجه أطفال الغوطة الشرقية رسالة سلام إلى أطفال العالم عبر فيديو نشرته هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات.

وتهدف حملة "أنقذوا فلسطينيي سوريا" إلى فتح ممر إنساني آمن تحت حماية ورعاية المنظمات الدولية لإخراج كل من يرغب بذلك من فلسطينيي مخيمات اليرموك وسبيبة والحسينية والسيدة زينب المحاصرين إلى خارج مناطق الصراع والحروب، ليبدأ حياة مستقرة آمنة.

وطالب الناشطون بتطبيق بنود قوانين اتفاقية جنيف المتعلقة بوضع اللاجئين لسنة ١٩٥١ وبروتوكولها لسنة ١٩٦٧، واتفاقية ١٩٥٤ المتعلقة بوضع الأشخاص الفاقدي الجنسية واتفاقية ١٩٦١ بشأن إزالة أو إلغاء حالة فقدان الجنسية، وتطبيق بند تعريف اللاجئين المقبول عالمياً في المادة ١ أ (٢) من الاتفاقية.

كما طالبوا بتطبيق قانون عام ١٩٥١ الخاص باللاجئين والمعتمد لدى المفوضية السامية على اللاجئين الفلسطينيين في الشتات، ومعاملتهم كحالة خاصة، وتفعيل بند الحماية وليس المساعدة، وإلغاء بند الفقرة ٧ (ج) من النظام الأساسي للمفوضية السامية.

وحول الوسائل والآليات المتبعة في تنفيذ بنود الحملة، قال أحد الناشطين المشاركين فيها لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إنهم سيقومون بتوجيه رسائل لكل الجهات الدولية التي يمكن أن تدعم، وتشرف على تنفيذ هذا المطلب.

وأشار إلى أنه سيتم التواصل مع جميع المنظمات والحركات والفصائل والهيئات الوطنية والعربية والإسلامية والإنسانية لردون العداء مع أحد أو الدخول بسجلات سياسية { لنوضح أهمية التحرك الإنساني السريع لإنقاذ

من يمكن إنقاذه من المدنيين العالقين قبل فوات الأوان.

وأكد أنه سيتم تنفيذ اعتصامات في كل مناطق الشتات الفلسطيني، وفي جميع أماكن تواجد الفلسطينيين في دول العالم أمام مقرات الأمم المتحدة لإجبار المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على قبول تسجيل اللاجئين الفلسطينيين أينما وجد لديها.

وكذلك شموله لبند الحماية لديها مع المحافظة على القيود المسجلة للفلسطيني لدى وكالة الغوث "أونروا" لتبقى كمساعد للاجئ الفلسطيني بملف إغاثة اللاجئين لتتحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية اتجاههم.

وتشدد على ضرورة حشد الطاقات الإعلامية لتسليط الضوء على المعاناة الإنسانية التي يعيشها الشعب الفلسطيني جراء الصراع الدائر في سورية من تجويع وقصف وقتل إلى اغتياالات الناشطين المدنيين، واقتراء الجرائم بحق المدنيين من أبناء شعبنا في مخيم اليرموك وفلسطينيي سورية بشكل عام.

وطالب بضرورة الاهتمام بتسليط الضوء على مدى تهميش فلسطينيي الشتات بكل المحافل الدولية والقرارات الأممية، وخصوصاً في ظل الأزمة السورية، بالرغم من أن الشعب الفلسطيني اختار الحياد منذ بداية الأزمة السورية.

كما سيقوم الناشطون بالضغط على المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على تسجيل اللاجئين الفلسطينيين لديها، وبيان الحقوق القانونية التي من المفترض أن يتمتع بها اللاجئين الفلسطيني، وأهمها حق الحماية وإعادة التوطين.

والضغط أيضاً على وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى على عدم تقليص خدماتها، بل التشديد على واجباتها تجاه الشعب الفلسطيني لمن يختار البقاء في ظل الحصار في سوريا،

والتشديد على إعادة الإعمار لهم ولغيرهم من الفلسطينيين.

## لافروف يحذر المعارضة السورية من مقاطعة محادثات موسكو



حذر وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، يوم أمس الأربعاء، ممثلي المعارضة السورية من مغبة فقدان تأثيرهم في جهود السلام إذا لم يشاركوا في محادثات مزعم عقدها في موسكو أواخر الشهر الجاري.

فقد وجه رفض شخصيات كبيرة في المعارضة المشاركة في الاجتماع المقرر بين يومي ٢٦ و ٢٩ كانون الثاني/يناير ضربة إلى الجهود الروسية لاجتاد حل للصراع السوري. وتهدف المحادثات إلى اجتماع ممثلين عن نظام بشار الأسد ببعض جماعات المعارضة السورية.

وقال لافروف في مؤتمر صحفي "من يقرر عدم المشاركة في هذا الحدث سيخسر موقعه في عملية محادثات السلام ككل"، وفق وكالة رويترز.

وتقول موسكو إنها ما زالت تأمل أن يشارك ممثلون عن الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة المدعوم من الغرب في المحادثات.

وكان الائتلاف الوطني السوري قال في رفضه الدعوة للمشاركة في المحادثات في السابع من يناير كانون الثاني إنه لن يشارك في المحادثات إلا إذا كانت ستؤدي إلى رحيل الأسد عن السلطة.

وتقول موسكو إن التركيز يجب أن ينصب على محاربة الإسلاميين المتشددين وإن رحيل الأسد يجب ألا يكون شرطا مسبقا لمحادثات السلام.

وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في جنيف يوم أمس الأربعاء إنه يأمل "أن تكون الجهود الروسية مفيدة".

وجاءت الجهود الدبلوماسية الجديدة لموسكو بشأن سوريا مع توتر علاقات روسيا مع الغرب بسبب الصراع في أوكرانيا.

## بدء أعمال اللجنة التحضيرية لحوار القاهرة اليوم الخميس



قال قاسم الخطيب، عضو الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة إن اللجنة التحضيرية لحوار القاهرة ستجتمع اليوم الخميس، قبيل الحوار الموسع الذي يضم أطراف المعارضة السورية المختلفة، وتستضيفه العاصمة المصرية يومي ٢٢ و ٢٣ كانون الثاني/يناير الجاري.

وفي تصريحات صحفية، قال الخطيب إن "اللجنة التحضيرية لحوار القاهرة ستجتمع بهدف تحديد أسماء شخصيات المعارضة التي ستوجه لها الدعوة لحضور الحوار يومي ٢٢ و ٢٣ كانون الثاني/يناير".

ولفت إلى أن "اللجنة المنظمة للحوار ستضم ١٢ شخصية، ٤ شخصيات من هيئة التنسيق السورية هم صفوان عكاش، أصف دعبول، محمد حجازي، فايز حسين، إلى جانبه هو

٣ أعضاء آخرين من الائتلاف السوري، و٤ شخصيات من أطراف المعارضة الأخرى لم تحدد بعد".

وبحسب الخطيب، فإن المدعويين بين ٥٠ و ٧٥ شخصية سورية، كحد أقصى، لحضور الاجتماع الموسع المزمع عقده في القاهرة، مبينا أن هذه الشخصيات ستحددها اللجنة المنظمة غدا، وأنه لا إقصاء لأي طرف، على حد قوله.

وقال الخطيب إنه سيتم خلال اجتماع الغد طرح خطة "النقاط الست" (المنصوص عليها في بيان جنيف ١) من أجل أخذ ملاحظات الأطراف الأخرى بالمعارضة السورية عليها.

وسيكون الحوار الموسع الذي ستستضيفه القاهرة برعاية مركز دراسات غير حكومي بهدف التوافق على خارطة طريق (وثيقة سياسية) للمرحلة الانتقالية في سوريا.

وينص بيان مؤتمر "جنيف ١" الذي عقد بإشراف دولي في حزيران/يونيو ٢٠١٢ على وقف العنف وإطلاق النار، والإفراج عن المعتقلين، وإدخال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة، وضمان حرية تنقل الصحفيين، والتظاهر السلمي للمواطنين، وتشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات.

إلا أن الخلاف على مصير بشار الأسد في مستقبل سوريا هو ما عطل تنفيذ أي من تلك المقررات، وأفضل جولتين من مفاوضات "جنيف ٢" التي عقدت ما بين كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير، ٢٠١٤، في التوصل لحل سياسي للأزمة.

ومن جهتها، نقلت صحيفة "الوطن" السورية عن مصادر دبلوماسية غربية في القاهرة أن مصر تطمح إلى "سحب البساط من تحت أقدام الأتراك" واستقطاب أبرز شخصيات المعارضة إليها بحيث تصبح القاهرة هي مقر ووجهة المعارضين السوريين.

وقالت المصادر إن "مصر ليست لديها أي مبادرة مكملة أو مختلفة عن روسيا لكنها تطمح إلى سحب البساط من تحت أقدام الأتراك بحيث تصبح القاهرة هي مقر ووجهة المعارضين السوريين وتطلق بذلك رصاصة الرحمة على الائتلاف المعارض والمجلس الوطني السوري اللذين أسستهما تركيا وقطر وكانا في أغلبيتهما مشكلين من الإخوان المسلمين".

وأضافت المصادر، التي فضلت عدم الكشف عن هويتها، أن "مصر تتسق في ذلك مع الرياض وقوى أخرى، قاطعة الطريق أمام تركيا وقطر وفرنسا، وأنها وجدت لدى هيئة التنسيق (الممثل الرئيسي لمعارضة الداخل) حليفا جديا يطالب بدور مصري فعال ويرفض التركي والقطري ما دفعها لتبنيه والعمل معه على (اغتيال) الائتلاف ومن لف لفيقه".

وأضافت الصحيفة أن مصادر تشير في هذا الصدد إلى أن عددا كبيرا من المعارضين المنضمين للائتلاف بعثوا برسائل أكدوا فيها استعدادهم التخلي عن الائتلاف والدخول في أي تجمع جديد مدعوم من مصر والسعودية.

في غضون ذلك، تتواصل اجتماعات هيئة التنسيق في جنيف دون الإعلان عن موقف رسمي تجاه المشاركة في منتدى موسكو المقرر نهاية الشهر الجاري. وذكرت الصحيفة أن قيادات الهيئة استقبلوا موفدين أمريكيين وروسا ومصريين للبحث معهم في الخطوات الواجب اتخاذها قبل الإعلان عن المشاركة أو مقاطعة موسكو.

وذكرت أيضا أن الجانب المصري، الذي كان حاضرا بقوة في جنيف، مشجع لحضور المنتدى على حساب خفض مستوى وعدد المدعويين لاجتماع القاهرة التحضيري والتشاورى المقرر عقده في الـ ٢٢ من الشهر الجاري، كي لا يبدو وكأنه "اجتماع تحريبي" قبل منتدى موسكو.

## هيئة التنسيق تحدد موقفها من لقاء موسكو السبت المقبل



تدرس هيئة التنسيق لقوى التغيير الديمقراطي، إحدى قوى المعارضة السورية في الداخل، أمر مشاركتها في "اللقاء التشاوري" الذي دعت إليه روسيا، حليف النظام السوري الأبرز، في نهاية الشهر الحالي بهدف إيجاد حل سياسي للأزمة في البلاد.

هذا في وقت أعلنت شخصيات معارضة أخرى أنها ستشارك في اللقاء المقرر عقده بين ٢٦ و ٢٩ كانون الثاني/يناير، وامتنعت أخرى. وقال هيثم مناع، العضو في هيئة التنسيق لقوى التغيير الديمقراطي المقيم في جنيف، لوكالة فرانس برس "وجهنا إلى وزارة الخارجية الروسية عددا من الاسئلة المتعلقة بمعايير انجاح لقاء موسكو وننتظر الاجابة عليها لبناء وجهة نظر مشتركة".

وأضاف مناع الذي دعي، إلى جانب عدد من أعضاء الهيئة التي تضم مجموعة من الأحزاب والشخصيات السورية للمشاركة في اللقاء، "من مهمة الطرف الروسي (الراعي للقاء) توفير معايير النجاح له"، لافتا إلى أن "التمثيل السوري ليس وازنا من جهة المعارضة، ويتوجب دعوة مجموعة اوسع من اطراف المعارضة"، معددا حزب العمل الشيعي والكتلة الوطنية الديمقراطية وحزب البعث الديمقراطي.

وأوضح الناطق الاعلامي باسم الهيئة منذر خدام ان الهيئة تتوقع الحصول على الرد الروسي الجمعة، و"سيعقد المكتب التنفيذي

اجتماعا السبت (في دمشق) لاتخاذ موقف من اللقاء بناء على الرد الروسي".

في المقابل، سيمتتع تيار "بناء الدولة" الذي يعنقل النظام رئيسه لؤي حسين، عن المشاركة في اللقاء.

وقالت نائبة رئيس التيار منى غانم ردا على سؤال لفرانس برس إن "الاجتماع المزمع عقده في نهاية الشهر ليس أكثر من منتدى لطرح الآراء التي باتت بعد أربع سنوات معروفة للجميع. لذا، فلا حاجة لإيهام السوريين بأن مثل هذا اللقاء يمكن أن يسفر عن شيء أو أن يسمعونهم أكثر مما سمعوه".

وأضافت غانم "نحن لا نقبل بأن نوهم السوريين بآمال نعرف مسبقا أنها غير موجودة مما قد يفقدنهم الثقة بأي عملية سياسية".

وأشارت غانم إلى أن "الحكومة الروسية صممت عن أي تصريح منذ أكثر من ثلاثة أسابيع على الأقل، ولم تجب عما قدم لها من تساؤلات، ما يجعلنا نشكك بجديتها في هذا الاجتماع".

وقالت غانم "ان كان من الممكن عقد لقاء موسكو بمن حضر، فإنه لا يمكن إيجاد حل سياسي للمعضلة السورية بمن حضر".

وطالبت غانم موسكو بالعمل على "إحداث تغيير، ولو بسيط، في مواقف السلطة وسلوكياتها"، لا سيما على صعيد "إطلاق المعتقلين والتوقف عن الاعتقالات التعسفية التي تنتهك حقوقهم"، مشيرة إلى استمرار اعتقال لؤي حسين و"آلاف المعتقلين السلميين".

ولم يتبين بعد بالتحديد من هي الشخصيات المعارضة التي ستشارك في لقاء موسكو، كما لم تحدد الحكومة السورية من سيمثلها في المحادثات.

ومن جهتها أكدت مجد نيازي، رئيسة حزب سوريا الوطن المرخص له من سلطات النظام، على صفحة الحزب على فيسبوك انها

ستشارك في اللقاء، معتبرة ان هذا "واجب على الجميع، وأن إمكانية الوصول إلى بعض النقاط المشتركة ليست مستحيلة".

وكانت شخصيات عدة من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، ابرز قوى المعارضة في الخارج، اعلنت اخيرا انها لن تشارك في لقاء موسكو.

وقال رئيس الائتلاف الجديد خالد خوجة "لا يمكن الجلوس مع النظام إلى طاولة واحدة، إلا في إطار عملية تفاوضية تحقق انتقالا سلميا للسلطة وتشكيلا لهيئة انتقالية بصلاحيات كاملة".

وأجرى وفدان من النظام والمعارضة مفاوضات مباشرة برعاية الأمم المتحدة ضمن ما عرف بجنيف ٢ في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير ٢٠١٤، من دون تحقيق اي تقدم على صعيد ايجاد حل للنزاع الدامي والمتشعب.

وتمسك الوفد الحكومي في حينه بوجود القضاء على الإرهاب أولا في سوريا، رافضا البحث في مصير الاسد، بينما اصرت المعارضة على تشكيل حكومة انتقالية من دون الاسد وأركان نظامه.

**كيري: مبادرة موسكو قد تكون مفيدة ووليء المعلم لن يشارك**



أيد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الجهود الروسية لتسوية الأزمة في سوريا، مؤكداً أن المبادرة السلمية الروسية لعقد لقاء سوري في موسكو "قد تكون مفيدة".

وأعلن كيري أمام الصحفيين عقب لقائه المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا أن المبادرة السلمية الروسية لعقد لقاء سوري في موسكو "قد تكون مفيدة"، مؤكداً على ضرورة التوصل إلى وقف لإطلاق النار في المدن السورية، ابتداءً من مدينة حلب.

وأشار كيري إلى أنه على الرغم من الوضع الصعب على الساحة الدولية إلا أن المشكلة السورية ما زالت تحتل موقع "الريادة" في السياسة الأمريكية، مضيفاً أنه يتوجب على الحكومة السورية اتخاذ إجراءات لوضع حد "للمأساة التي طالت".

وقال كيري "حان الوقت ليضع بشار الأسد مصالح الشعب في المرتبة الأولى والتفكير في نتائج التصرفات التي تجذب إلى سورية أعدادا أكبر من الإرهابيين"، بحسب روسيا اليوم.

من جهة أخرى، قالت وسائل إعلامية إنه قد تم خفض مستوى تمثيل النظام في مؤتمر موسكو، فبعدما كان مقرراً أن يمثل وزير الخارجية وليد المعلم وفد النظام، تقرر أن يتولى المهمة نائبه فيصل المقداد.

**وحدات الحماية الكردية تختطف عروساً من عفرين في ليلة زفافها**



قالت مصادر إعلامية كردية إن وحدات حماية الشعب الكردية اختطفت فتاة كردية يوم زفافها بهدف تجنيدها.

حيث أكدت تنسيقية "آزادي عفرين" أن عناصر الوحدات قاموا باختطاف "تورا حسين"

البالغة من العمر ١٨ عاماً من "محل الكوافير".

وأضافت التنسيقية أن الوحدات قامت بعد أيام باقتحام منزل أهل الفتاة، وعمدت إلى تخريب محتوياته.

كما أطلقت العناصر المقتحمة النار على والد الفتاة، وتهجمت عليها وكسرت يده وأصابته بجروح، وذلك بحجة "تخريب سمعة وحدات حماية الشعب".

يذكر أن عدة مظاهرات خرجت في مناطق سيطرة الوحدات الكردية، تندد بعمليات التجنيد الإجباري التي تم فرضها على المدنيين.

**داعش يعدم ٣ أشخاص في ديرالزور وإعدام تجار مخدرات في قدسيا**



أعدم تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، يوم أمس الأربعاء، ثلاثة أشخاص في مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي ثم قام بصلبهم على رؤوس الأشهاد، فيما قامت فصائل المعارضة بإعدام أربعة تجار مخدرات في قدسيا بريف دمشق.

وذكرت مصادر محلية، بأن اثنين من الأشخاص أعدموا بتهمة تفجير سيارة مفخخة في وقت سابق، قرب مشفى الأطفال بالمدينة، عُرف منهما أحد أبناء "مصطفى التركي".

وأكدت المصادر بأن الشخص الثالث أعدم كونه شرطياً سابقاً لدى نظام "الأسد"، ومتهما بالتعامل معه. ويعد إعدام الأشخاص الثلاثة، تم صلب جثثهم على دوازي البلعوم والبكرة، بمدينة الميادين.

وفي مدينة قدسيا بريف دمشق أقدمت فصائل الثوار على إعدام أربعة أشخاص بتهم تعاطي وتجارة المخدرات.

ونشرت مصادر محلية بياناً قالت فيه: "تم بفضل الله ومنته، ويسواعد الإخوة المجاهدين، القصاص من بعض المفسدين في الأرض، وذلك لقاء ممارستهم لجرائمهم، وأهمها تعاطي وتجارة المخدرات بكافة أنواعها".

وأضاف البيان: "بعد عدة محاولات لردعهم عن أعمالهم، وثبوت خطرهم على الجهاد الشامي بشكل خاص، ووصول أدى أعمالهم لكافة شرائح المجتمع، وبشكل خاص للمدارس والأطفال، فإن هؤلاء لا يمثلون إلا أنفسهم، وقد نالوا جزاءهم".

وكانت مدينة قدسيا شهدت العام الماضي توقيع هدنة بين فصائل الثوار وقوات الأسد، ضمن المصالحات التي شهدتها عدة بلدات في ريف دمشق.

## أخبار المعارك والجبهات



دارت اشتباكات، يوم أمس الأربعاء، بين كتائب الثوار وقوات الأسد في منطقة الملاح بريف حلب الشمالي، ما أسفر عن مقتل عنصرين من الأخيرة، تزامن ذلك مع استهداف الثوار بالرشاشات الثقيلة تجمعات لقوات الأسد على تلة حندرات، ما أدى إلى مقتل ٣ من عناصرها.

وفي مدينة حلب، استهدف الثوار بصواريخ الغراد مواقع لقوات الأسد في كلية المدفعية، محققين إصابات مباشرة، تزامن ذلك مع اشتباكات بين الطرفين في أحياء العامرية وصلاح الدين والراموسة.

وفي الأثناء، دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في قريتي حوش حجو والهلالية في ريف حمص، ما أسفر عن مقتل عنصر، كما جرت اشتباكات بين جبهة النصر وقوات الأسد على طريق حمص - تدمر بريف حمص الشرقي أيضاً، ما أسفر عن مقتل عنصرين من الأخيرة.

أما في ريف حمص الشرقي، فقد اندلعت اشتباكات بين تنظيم الدولة وقوات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل، ما أدى إلى مقتل ٤ عناصر من قوات الأسد.

كما اندلعت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة الثقيلة، بين كتائب الثوار وقوات الأسد في الجبهة الشرقية من قرية السعن الأسود بريف حمص.

وأفادت مصادر ميدانية أن الثوار استهدفوا حواجز الأسد المنتشرة بالقرب من قرية المشرفة الموالية للأسد بالرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون، ومدفع ٥٧، وذلك رداً على قصف قوات الأسد المتمركزة على حاجزي "قيلات المشرفة والجردوني" قرية السعن الأسود بقذائف الفونليكا والدبابات.

ومن جهتها نسفت فصائل المعارضة سيارة لقوات الأسد قرب مدينة السقيلية الموالية لـ"الأسد"، بريف حماة الغربي، وذكرت مصادر محلية بأن عملية التفجير تمت على طريق الحرة، قرب السقيلية؛ ما أسفر عن مقتل سبعة جنود.

واستهدفت كتائب الثوار بالرشاشات الثقيلة تجمعات لقوات النظام بدرعا المحطة، كما استهدفت بقذائف الهاون والأسلحة الثقيلة تحصينات في محيط اللواء ٨٢.

وبث لواء أم القرى في ريف دمشق صوراً لعملية قال إنها تظهر جندياً من حرس فرع المخابرات الجوية في حرسا قرب دمشق وهو يتعرض للقتل ما أدى لوفاته، كما تكشف

الصور عن سحب جثة الجندي من قبل زملائه بعربة مدرعة.

وتجددت الاشتباكات بين تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" ومليشيا وحدات الحماية الشعبية في ريف رأس العين شمالي الحسكة، ما أسفر عن سقوط جرحى من الطرفين.

هذا فيما نفذ طيران التحالف الدولي ليلة اليوم الخميس سلسلة غارات جوية على مواقع يعتقد أنها تابعة لتنظيم داعش في محافظتي الرقة ودير الزور.

وقالت مصادر ميدانية: إن طائرات التحالف نفذت ست ضربات جوية على مواقع تابعة لتنظيم الدولة على أطراف مدينة الرقة، ولم ترد معلومات عن حجم الخسائر البشرية.

وفي غضون ذلك أكدت المصادر أن طيران التحالف شن غارات جوية على مواقع تنظيم الدولة في بلدة الشولة وقرية الصالحية في ريف دير الزور، كما نفذ ثلاث غارات جوية قرب مدينة البوكمال في الريف الشرقي.

كما أشارت المصادر إلى أن طائرات التحالف تحلق بكثافة على ارتفاعات منخفضة في سماء بلدة تل حميس وريفها في الحسكة الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش.

### صحيفة يومية يصدرها

### تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٦٨٢ الخميس ١٥/١/٢٠١٥